بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ مشايخ الاسلام ملك العلما الاعلام عمدة المحققين زين الملة والدين ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي متع الله بوجوده الانام وحرسه بعينه التي لا تنام نجاه سيدنا محمد اشرف الانام واله وصحبه البررة الكرام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على الابتدا وامته والسلام على سيدنا محمد واله واصفابه وبعد فهذا مختصر المرشد في الوقف والابتدا الذي الفه العلامة ابو محمد الحسن بن علي بن سعيد السنهاني رحمه الله تعالى وقد التزم ان يورد فيه جميع ما اوردة اهل هذا الفن وانا اذكر مقصود ما فيه مع زيادة بيان محل النزول وزيادة اخر بها عن ابي عمرو عثمان بن سعيد المقري وسميته المقصد لتخليصها في المرشد فاقول الوقف يطلق على معنيين احدهما القطع الذي يسكت القاري عنده وثانيهما المواضع التي نص عليها القرا فكل موضع منها سمي وقفا وان لم يقف عنده ومعنى قولنا هذا وقف اي موضع يوقف عنده وليس المراد ان كل موضع من ذلك يجب الوقف عنده بل المراد انه يصح عنده ذلك وان كان في نفس القاري طول ولو كان في وسع احدنا ان يقرا القرا كلها في نفس واحد سائغ له ذلك والقاري كالمسافر والمقاطع التي ينتهي اليها القاري كالمنازل التي ينزلها المسافر وهي مختلفة بالتام والحسن وغيرهما مما ياتي كاختلاف المنازل في الخصب ووجود الماء والظل وما يتظلل به من شجر وغيره والناس مختلفون في الوقف فمنهم من جعله على مقاطع الانفاس ومنهم من جعله على رؤس الايي والاعدل انه قد يكون في اوساط الايي وان كان الاغلب في اواخرها وليس اخر

اخر كل اية وقفا بل المعاني معتبرة والانفاس تابعة لها والقاري اذا بلغ الوقف وفي نفسه طول بيلغ الوقف الذي يليه فله مجاوزته الى ما يليه فما بعده فان علم من نفسه لا يبلغ ذلك فالاحسن له ان لا يجاوزه كالمسافر اذا التي منزلا خصيبا ظليلا كثير الماء والكلا وعلم انه ان جاوزه لا يبلغ المنزل الثاني واحتاج الى النزول في مغارة لا شيء فيها من ذلك فالاوفق له ان لا يجاوزه فان عرض للقاري عجز بعطاس او قطع نفس او نحو عند ما يكره الوقف عليه عاد من اول الكلام ليكون الكلام متصلا بعضه ببعض وليئلا يكون الابتدا بما بعده وهما الوقوع في محذور كقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا فان ابتدا بانهم ذلك كان مسيئا ان عرف معناه وقد بين الانباري لا اثم عليه لان نيته الحكاية عن قاله وهو غير معتقد له ولا خلاف انه لا يحكم بكفر من غير تعمد واعتقاد لظاهر وليس للقاري ان يتعمد الوقوف واذ يقف على اواخر الايي الا ما كان منها شديد التعلق بما بعده كقوله تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا فيه يعرجون وقوله لاغوينهم اجمعين لان اللام في الاول والاقي الثاني متعلقان بالاية قبلها ثم الوقف على مراتب اعلاها التام ثم الحسن ثم الكافي ثم الصالح ثم المفهوم ثم الجايز ثم البيان ثم القبيح فاقسامه ثمانية ومنهم من جعلها اربعة تام مختار وكافي جايز وصالح مفهوم وقبيح متروك وهذا اختاره ابو عمرو ومنهم من جعلها ثلاثة مختار وهو التام وجايز وهو الكافي الذي ليس بتام وقبيح وهو ما ليس بتام ولا كاف ومنهم من جعلها قسمين تام وقبيح فالتام هو الموضع الذي يستغني عما بعده كقوله في البقرة اولئك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)